4868 - وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك قال .
عليها دخل سليم أم بجنبات مر إذا A النبي كان يقول فسمعته رفاعة بني مسجد في بنا مر Y فسلم عليها ثم قال كان النبي A عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول ا A هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي (ضعها) . ثم أمرني فقال (ادع لي رجالا - سماهم - ادع لي من لقيت) . قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي A وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء ا ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم (اذكروا اسم ا وليأكل كل رجل مما يليه) . قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي A نحو الحجرات وخرجت في إثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول (يا أيها الذين أمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعتيم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم وا لا يستحيي من الحق) .

[ش اخرجه مسلم في النكاح باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزووجها . . رقم 1428 .

(بجنبات) جمع جنبة وهي الناحية . (حيسة) الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يدخل عوض الأقط الدقيق أوالخبز الفتيت . (تصدعوا) تفرقوا . (أغتنم) أحزن من عدم خروجهم] .

قال أبوعثمان قال أنس إنه خدم رسول ا A عشر سنين .

[ر 4513]